

المحاضرة الرابعة // مذكرة في أصول الفقه للإمام الشنقيطي //

الدورة العلمية مركز الإمام الألباني الأولى

مشهور بن حسن آل سلمان

اما الان فمع المحاضرة الرابعة في مادة اصول الفقه واستاذها الشيخ مشهورة الحسن ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهد ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله - 00:00:07 وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله اما بعد وقد تكلمنا في درس الماضي عن المباح وكيف عد حكما تكليفيا وقلنا عد من حيث جنسه لا من حيث مفرداته - 00:00:47

ثم عرفنا الواجب واومئنا الى ان الترك فعل اليه كذلك؟ ما هو الدليل على ان الترك فعل؟ تفضل احسنت واذ لم تتعرض لهذه الآية. ثم تكلمنا عن الواجب وحده - 00:01:13

اللغة والاصطلاح ثم الاثر المترتب على ترك الواجب وتعرضنا الى عقيدة الوعد والوعيد عند اهل السنة ثم فرقنا بين الواجب الفرق الواجب وجاءت طريق بعض الفوائد الأخرى. هذا الزبدة ما تكلمنا في الدرس الماضي - 00:01:51

اما اليوم فنصيب درس اليوم ان شاء الله تعالى. اقسام الواجب والواجب له اقسام من حيثيات متعددة نسمع كلام المصنف ونعلم على اللازمي ولن شيئا حتى تأكيد من الفهم. على منهجنا السابق. ان شاء الله. نسمع - 00:02:25

قال المؤلف رحمة الله والواجب ينقسم الى معين والى مبهم في اقسام مقصورة. اعلم ان الواجب ينقسم ثلاثة تقسيمات. ينقسم باعتبار ذاته. ما معنى باعتبار ذاته؟ اي بحسب فعل المكلف به انتبه - 00:03:05

القسم الاول بحسب الفعل المكلف به هذا المراد باعتبار ذاته. نسمع ينقسم باعتبار ذاته الى واجب معين لا يقوم غيره مقام كالصوم والصلة والى مذهب في اقسام مقصورة فهو واجب لا بعينه كواحدة من خصال الكفارة في قوله تعالى فكفارته اطعام - 00:03:30

المساكن الاية. اذا المصنف يقول الواجب بحسب الفعل المكلف به ينقسم الى قسمين. الى واجب معين. الى واجب مبهم. الى واجب معين. والى واجب مبهم. والمعين مأخوذ من التعين وهو التخصيص ولذا يسميه بعض الاصوليين الواجب - 00:04:01

الواجب المخصوص و معناه بالاصطلاح الفعل الذي طلبه الشارع طلبا نكتب ومعناه في الاصطلاح الواجب المعين او المخصوص. نكتب معناه في الاصطلاح الفعل الذي طلبه الشارع طلبا جازما بعينه دون تخيير دون - 00:04:38

تخيير بعينه وبين غيره بعينه دون تخيير بعينه وبين غيره. فالمطلوب فيه واحد لا خيار للمكلف لا خيار للمكلف في نوعه ولا لا خيار للمكلف في نوعه ولا تبرأ ذمته - 00:05:27

الا اذا فعله بعينه الواجب المعين واجب لا خيار للمكلف فيه مثل اداء دين فلان. مثل طاعة الصلاة مثل الحج مثل نذر قل هالنظرية نظرة معينا هل من مكلف خيار ان يفعل هذا او ان يفعل غيره - 00:06:18

هل المكلف خيار ان يصلى او لا يصلى او ان يصلى وهو عنده آآشياء اخرى ان فعلها غير الصلاة الذمة تبرأ من الاشياء الاخرى هذه فالواجب المعين واجب معين - 00:06:59

مخصوص مخصوص. لا تبرأ ذمة المكلف الا ان فعله. على الوجه الذي اوجبه عليه الشرع واضح هذا ايش واجب؟ المعين. او الواجب المخصوص. هنالك نوع ثانٍ من انواع الواجب. وهو الواجب المبهم. وهو الواجب المبهم. نقرأ - 00:07:20

انتبهوا لكتاب. قال والى مبهم في اقسام مقصورة. هذا امر لا بد منه ان تكون الاشياء المخيرة فيها الانسان المخير فيها المكلف ان

تكون محصورة لديه ان تكون محصورة معلومة - 00:07:52

الا تكون مجهولة. ان تكون معلومة وان تكون محصورة فالمكلا ان فعل اي خصلة من هذه الخصال فان الذمة تبرأ بهذا الفعل ولذا نكتب الان نكتب ثم نمثل الواجب المبهم - 00:08:16

وهو الواجب المخير وهو الفعل الذي طلبه الشارع طلبا جازما ما بعينه بل خير في فعله بين افراده بين افراده المحصورة المعينة فلم يتعين المطلوب به بشيء واحد طيب من يضرني مثلا - 00:08:52

الواجب المخير الواجب المبهم. تفضل كفارة اليدين من يفصل في كفارة اليدين ما هي الخصال الواجبة في كفارة اليدين؟ من يفصل؟ تفضل فقط من يذكر لي الدليل؟ الاية في كفارة اليدين؟ تفضل - 00:09:59

يقول الله عز وجل لا تكتبوا لا تكتبوا بفهم الان اكتب فقط مثال وكفارة اليدين وهي في الكتاب لكن نريد ان نفهم الان الكفارة بنوع تفصيل يقول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليهان - 00:10:31

فكفارة اي كفارة اليدين المعقيدة. فكفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم. او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيامه ستة ايام اذا التخbir بين الصيام وغيره؟ هل هذا صحيح؟ لا. لماذا؟ لأن الصيام يكون - 00:10:59

فمن لم يستطع. من لم يستطع بين الخصائص الاولى. ما هي الخصال الاولى؟ اطعام عشرة مساكين. هل الاطعام مطلقا مقيد مقيد من اوسط شو يعني الاوسط؟ لا. ليس من انفاس وانما من اوسط. الذي هو دون الدود دون - 00:11:30

الاعلى من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبتي هذا واجب مبهم واجب مخير المكلف مخير بين الاطعام او الكسوة او تحرير رقبة هو مكلف من الذي من الذي خيره؟ الشرع خيره بين هذا او هذا او هذا. فالذمة بما تبرأ - 00:11:56

هل الذمة تبرأ بواحد بعينه؟ ام تبرأ باي واحد من هذه الامور الثلاثة؟ واحد. هل هذه الثلاثة معلومة ام معلومة هل هي محصورة ام غير محصورة؟ محصورة. الواجب المخير له شروط ستاتينا بعد قليل - 00:12:32

لابد ان تتوقف الواجب المخير شروط. فلابد ان تكون هذه الخصال المخير فيها معلومة صورة ايضا يا ترى ايهما افضل؟ الاطعام ام الكسوة ايهما افضل؟ الاطعام ام الكسوة تفضل. بحسب حاجة الفقير. احسنت. ما هو الحد الواجب في الكسوة - 00:12:52

ما هو الحبس الواجب في الكسوة في كفارة اليدين؟ تفضل الصغير يكفي اليه كذلك لبس المرأة يكفي وهذا الصغير هذا القيد مهم. طيب انا ارى هنا لابد لي من ان انوه - 00:13:23

ان الناس الكفارات الاليمان لا يحسنون فقهها ولا يحسنون التعامل معها يمين جاءه بعض جيرانه الفقراء يسهرون عشاهم كسرته يمين رجله يجزى ما الذي يمنع تمثال عليك الطرف يمين جاءته اخته الفقيرة زائرة يبدأها من ايد كفارة اليدين يجزى يجزى ما اجمل ان تكون احكام ديننا - 00:13:55

معنا في حياتنا تمضي من حيث لا نشعر امرأة في عادات بلادنا في الشتاء والصيف المرأة تخبي ملابس الصيف عند الشتا وملابس الشتا عند اول الصيف. وبعدين تميز الملابس التي تلزم والملابس التي لا تلزم. الاولاد كبروا والملابس جيدة - 00:14:24

نظيفة جديدة غير مفترقة قد صدق بها على اولاد الجيران الفقراء اللي هي كفارة يمين تجزى تجزى لكننا نحن يعني لا نحسن فقه واقعنا وحياتنا بحيث تمضي حياتنا مع الاحكام الواجبة علينا - 00:14:50

مثال اخر اخر من يضرب لي مثلا اخر تفضل صدقة الفطر ما هو التفصيل فيها مجموعة اصناف بمتعدد مثال ثالث تفضل قطر ازدهار الواجب فيها تحرير رقبة قهوة طعام ستين مسكين لمن لم يجد. اليه كذلك؟ فان كان لم يجد لا يصلح ان يكون - 00:15:16

واجبا مخيرا. او واجبا مخيرا باتما عندما يكون معينا فاجب الشرع عليك تحرير الرقبة فان لم تستطع تحرير رقبة حينئذ يأتي نظام قول الله عز وجل فاما منا بعد واما فداء - 00:15:54

الواجب مخير ولا غير مخير؟ مخير الامير مخير بين ان يمن فيعتق الاسرى وبين يأخذ الفتية وهكذا وكذلك قول الله عز وجل في فدية الاذى للمحرم في فتية الاذى للمحرم - 00:16:13

الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به الم رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك اراد ان يحلق رأسه باذى دين المحرم. فله ان ان يحرق رأسه مقابل ايش؟ فزية. ما هي الفدية؟ النسك او الصدقة او الصيام. من يفصل لي - [00:16:36](#)

توصية من الصدقة؟ هل التفصيل وقع في صحيح الامام البخاري؟ فاخرج البخاري في صحيحه عن كعب ابن عجرة رضي الله تعالى عنهم قال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهه. فقال صلى الله عليه وسلم ما - [00:17:01](#) سارى ان الجهد قد بلغ بشهادة افتتجد شاة قلت لا و قال صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين. لكل مسكين نصف صاع من طعام. واحلق رأسك. قال فنزلت - [00:17:21](#)

تحية خاصة وهي لكم عامة. قال كعب. فنزلت نية خاصة وهي لكم عامة. فاصحاب رسول الله كانوا يعرفون اصول الفقه. كانوا يعرفون ان العبرة ليست بخصوص السبب. بخصوص اللفظ وانما - [00:17:42](#)

بخصوص السبب وانما بعموم الصحابة كانوا يعرفون هذا. فإذا الواجب المخير الذمة تبراً بـ اي فعل محصور معلوم هل هذا الواجب المخير مجمع عليه عند الاصوليين؟ لا المعتزلة انكروه. المعتزلة قالوا غش لا يوجد شيء يسمى واجب مخير. قالوا لما؟ قال لأن الواجب والتخيير - [00:18:00](#)

امراض متناقضات الواجب حبس فهذا امران متناقضان يأتي المضمون لمعالجة هذه المسألة نسمع كلام المصنف. طب اسأل الواجب المعين المخير هل هو متعلق بعينه ام متعلق بالجملة؟ جملة الافراد؟ الواجب المخير - [00:18:27](#)

الخطاب متعلق بواحد من هذه الاصناف ام متعلق بكل صدق على حذاء تفضل يا راكان الخطاب متعلق بواحد من هذه الامور المخير بينها. وهذا مذهب جماهير الاصوليين. بل نقل الباطلاني عليه الاجماع. نقلنا عليه - [00:18:57](#)

الاوصليين بينما قالت المعتزلة وهذا مذهب وهو من المالكية قالوا خطاب متعلق بكل فرد من هذه الافراد المحصورة فجميع هذه الاشياء في الواجب المخير مأمور به. هذا كلام صحيح او ليس بـ صحيح؟ ليس بـ صحيح. فلما يكون - [00:19:23](#) الخطاب واجب في كل فرد من هذه الافراد. الغينا التخيير ولد المعتزلة لا يعترفون بـ واجب التخيير. لماذا لماذا؟ كل فرد من هذه الافراد الخطاب الواجب متعلق به صعب ولا سهل - [00:19:48](#)

ما الذي يفهم؟ من لم يفهم؟ الحمد لله. على القليل لكن نعيid فهمنا الفرق بين الواجب المخير والواجب المعين المخير والمذهب هو هو ليس كذلك طيب الان شرع ما كلف بشيء بعيب - [00:20:10](#)

وانما حتى تبراً ذمة المكلف ان يفعل الامر او امررين او ثلاثة.ليس كذلك الخطاب الشرعي هل يتعلق بكل واحد من هذه الامور المخير بها ام هو متعلق بـ اي واحد من هذه الامور الثلاثة - [00:20:39](#)

ثلاثة هذا مذهب جماهير الاوصليين. المعتزلة قالوا لا يوجد شيء اسمه واجب مخير. والواجب بكل واحد من هذه الامور الثلاثة هذا الكلام خطأليس كذلك؟ هذا الكلام خطأ هناك مذهب رديء - [00:21:03](#)

وهي مسألة عند الاوصليين يطلقون عليها لقبا يقولون هذه مسألة تسمى بالترجم التراجم متى سمعت مسألة تسمى التراجم؟ فهي تتعلق بالواجب المخير ما هو التراجم؟ وقع تراجم بين معتزلة وبين الاشاعرة - [00:21:30](#)

كل منهما يتبراً من هذه المقوله ويرجم غيره بها. هذه المقوله هذا التراجم يقولون في الواجب المخير ان الخطاب الشرعي متعلق بواحد بعينه عند الله واما عند المكلف فهو غير معين - [00:21:56](#)

كلام نظري لكن لابد ما دمنا نتكلم عن الواجب نوعية على الوجه المخير لابد ان نعرف هذه المسألة تسمى التراجم لماذا سميت التراجم؟ لأن الاشاعرة يتبرأون منها ويقولون المعتزلة يقولون في هذه الاشاعرة يتبرأون منها ويقولون والمعزلة يتبرأون منها ويقولون الاشاعرة يرجمونها بها انتم تقولون لهذه - [00:22:18](#)

ولد اطلقوا عليها اسم بالترجم. ان الواجب المخير المعين فيه عند الله واحد وهو ان الله يعلم ماذا سيختار هذا المكلف؟ واما ان المكلف فهذه الامور المتعددة المحصورة المخير فيها - [00:22:43](#)

هذه هذه تذكر فقط من باب العلم. الان في شيء غير واضح لا تخلدون اعيد عشر مرات ما عندي مانع واضح الامور ان شاء الله؟

اسماعنا يا امجد. نرسل على ماذا - 00:23:02

الترجم مسألة الترجم شبيهة جداً جداً ممن يقول تارك الصلة في الدنيا كافر لما يكون عند الله ناجي. شبيهة جداً بهذه المسألة. جسد الترجم يقولون المعين فيها عند الله عز وجل ما لها اثر؟ وهو الذي سيختاره المكلف الله يعلم انه امجد لما بيكر عن - 00:23:25 هل سيعتق رقبة ام انه سيعطعهم؟ الذي اختاره هو المعين عند الله وهو مكلف بواحد من هذه الامور الثلاثة طيب نرجع نعمل لكلام المصنف. لماذا نستطرد هكذا؟ لتعلق هذا الاستطراد - 00:23:55

كلام الشاب كلام مصدق كلام المصمم فنرجو ان يقول كلام المصنف الان ان يكون كلام المصنف الان فضل الله عز وجل. نعم الواجب واحد منها لا بعينه. اذا الواجب واحد مش كل واحد - 00:24:19

الواجب واحد من الامور المخيرة بها وليس واحداً بعيوب واحد فعلى الحائط اجزاء. ودعم المعتزلة ان التخيير مطلقاً ينافي ذلك الوجود باطل. الياس كذلك بعض قالوا كيف يكون في تغيير ووجوب؟ هذان متناقضان. هذا دليل من ادلة ثلاثة لهم - 00:24:39 هم يقولون كيف يكون واجب مع جهالة هذى امور مجهرة سند عليهم بلا نجد مجهرة وانما هي محصورة هنا ثم يستدلون ويقولون كيف يكون ذلك واجباً؟ والشرع قد توسع - 00:25:05

فالآن يأتي كلام المصمم. نقرأ كلام المصنف في الرد عليهم. انه لم يخiera بين الفعل والترك تخيير المطعم حتى ينافي ذلك الوجود. بل لا يجوز ترك بعضها الا مشروطاً بفعل بعض اخر منها. فلو تركت - 00:25:25

سمعوا هذا كان يتاماً لا خيار له في ترك الجميع ولا يجب عليه فعل جميعها اجمعاناً. فتبين ان الواجب واحد منها لا بعينه لأن كل واحد منها يفي بالمقصود الشرعي. اذا ما هو الرد عليهم؟ بأنه لا خيار للمكلف - 00:25:45

لترك جميع هذه الافراد المحصورة. وانما التوسع فيه انه يجب عليه ان يفعل انا واحداً منها انا تعارض بين التخيير لان التخيير ليس على اطلاقه الفعل الاولى دفعاً فلو كان التخيير على اطلاقه افعل او لا - 00:26:05

تضاد ذلك مع معنى الوجوه ولكن لما الزم الشرع المكلف بان يفعل خصة من خصال متعددة فهذا لا يتنافي مع واضح؟ طيب نكمل لأن كل واحد منها يأتي بالمقصود الشرعي ولا يحصل دون واحد منها - 00:26:25

وكذلك غير المحصورة. كاعتاق رقبة في الظهار او اليمين. فان الواجب في ذلك رقبة لا بعينها من غير حصى لما تجب منه؟ اذا الان لما الشرع اوجب عنه مراقبة باي كفاره من الكفارات؟ الشیخ يريد ان يقول بما ان بما ان - 00:26:51

هذه الرقبة لم تتعين وانما خير الشرع المكلف في اي رقبة تنطبق عليها هذه الصفات فله ان يعتقد فهذا التخيير شبيه بالتغيير بين مجموعة الامور مجموعة قصص فتحت في الامر الواحد المكلف معه - 00:27:14

نوع تغيير فلا غرابة اذا ولا اعتراض اذا على وجود شيء من التخيير لان التخيير ليس بيطبع وانما هو مقيد واضح؟ ان شاء الله. طيب اسألوا سؤالاً الامور المخيرة بها ما هو الواجب - 00:27:43

طيب اسأل سؤالاً اخر هل يجوز الجمع بين الامور المخيرة بها في الامر المخيم هل ينسجم مكلف خير خوطب بواجب مخيم. فاراد ان يجمع بين عدة فصال. بين عدة امور فيها - 00:28:18

بين عدة امور خير فيها بين عدة امور تفضل. نعم. لا يجوز محمد. يجوز الجمع وواحد منه منها ايش؟ يجزئه لو جاءت لو جاءك كفؤان لابنك فانت مخيم. مخيم ولا غير مخيم؟ مخيم. هل لك ان تشبع بين العريفين؟ واجب واجب - 00:28:53

هذا وادي المخيم يجب عليك ان تزوج ابنتك او فوريتك لرجل صاحبه. فجاءك اثناء او ثلاثة ان تجمع بينهما قولاً واحداً لا. ما هو الجواب؟ تفضلوا مراد. لا يجمع بينهما - 00:29:35

الا يجب عليك ان تستر عورتك في الصلاة يجب هل اوجب عليك الشرع الثوب الذي تستر به عورتك لو سترت عورتك بشوبين هذه الاسواق المخيم من الثياب التي تملكتها فستر العورة بين اثنين. هل يجوز لك الجمع ام لا يجوز؟ يجوز. اذا ما الجواب - 00:29:57

نسمع تفضل الثاني ينظر في كل مسألة على ما ورد فيها من لصوص ينظر في كل مسألة على ضوء ما ورد فيها من نصوص يجب

على الامة ان يكون لها امام واحد - 00:30:31

اليس كذلك هل يجوز ان تباعي ثانى طب هل الشرع الزمن بشخص بعينه قد تخير بين مجموعة من الالفاء فان بايعنا واحدا يحرم علينا ان نباعي غيره كايش؟ كالكفر في الزواج - 00:30:56

بينما الملابس ستر العورة ان تخير فيها موضوع كفارة اليمين هل يجوز زيادة العبادة هل يجوز زيادة في الطاعة والعبادة هذا هو الدرس من باب استيضاح الزائد هل يجوز الزيادة هكذا؟ في هذه نعم - 00:31:20

كيف تجوز الزيادة؟ انا الان كفرت عن يميني تحت رقبة فاردت ان يطعم عشر مساكين هل يجوز الوضع مساكين؟ هات يا عاطف يجوز لماذا يا خالي يعني من باب عموم الطاعة - 00:31:42

يعني طاعة مشروعة طيب اسئل يجوز للرجل ان يزيد على نصاب الزكاة انت اذا ركب عليها المكان خمسة وعشرين ورجل اراد ان يخرج خمسين دينار زكاة هلا مشروع ولا منع؟ لماذا - 00:32:04

الخبر الاول طيب رجل يريد يصلی خمس ركعات ست ركعات ستة مش خمسة. يجوز ولا يجوز؟ طيب صدقة فطر اراد ان يخرج عن الفرد صاعين مشروعا منع؟ مشروع. ما هو الضابط في المشروعة وعدهما؟ تفضل. احسنت - 00:32:25

القاعدة التي تستغني عليها في اكثر من باب الفصل والوصل امكانيات الزيادة تنقل الفصل ولابد من الوصل في الصلوات لا تجوز الزيادة القواعد الفقهية المذكورة في كتب الفقهاء. نسمع الان تتمة الكلام مستحضرين مسألة الجمع بين - 00:32:51

المخير فيها حتى تتضح معنا ماذا سنقرأ؟ اسمع ونظير ذلك تزويج المرأة الطالبة للنكاح من احد وعقد الامامة لاحد الرجالين الصالحين. فان كل ذلك يجب فيه واحد لا بعين. لكن - 00:33:15

لا يجوز في السورتين مثالين هؤلاء ايش؟ لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله ابن عمر ابن العاص الامام مسلم والحديث طويل وفي اخره فمن بايع اماما - 00:33:35

وثرمة قلبه. فان جاء اخر ينazuه فاضربوا عنق الآخر او قال فاضربوا عنق الآخرة ولا يمكن ان يقال فيه بايجاب الجميع. ولا بسقوط ايجاب الجميع كما ترى. اذا وضح معنا معنى كلامي الاخير - 00:33:49

ولا يمكن ان يقال فيه من ايجاب الجميع ولا بسقوط ايجاب الجميع كما ترون. لان الكلام واضح تمام دلوقتي في المخيم والواجب. المبهم خير القول والمبهم من جهة او المخصص هو المعين من جهة - 00:34:13

لكن انت فضلتم اكتبوا عندكم الان. اكتبوا عندكم. شروط الواجب المخير اولا ان تكون الاشياء المخير بينها معلومة للمخاطب وممحورة ومعينة ثانيا ان تكون الاشياء المخير بينها متميزة بالمكلف يميز الاشياء - 00:34:33

بعضها عن بعض ثالثا ان يتعلق التخيير بما يستطيع فعله. ان يتعلق التخيير بما يستطيع فعله. رابعا واخيرا تتساوى تلك الاشياء المخير بينها سر الرتبة تلك الاشياء المخير بينها في الركبة - 00:35:41

نأتي الان الى نوع ثان من انواع الواجب او من اقسام الواجب. وليس من الراعي الواجب نأتي الى قسم ثان من اقسام الواجب باعتبار اخر القسم الاول باي اعتبار. باعتبار فعل مكلف به - 00:36:37

هل هو مبهم او هو معين؟ هل هو مخصص او معين او هو؟ او هو مخier. الان القسم الثاني من اقسام الواجب باعتبار الوقت. باعتبار الوقت. نسمع وينقسم اهم شيء عندي اخواني لما نقرأ العبارة نفهمها. هذا - 00:37:02

لما نحصل عليه لما نقرأ العبارة ان نفهمها فهما جيدا. نرجوا تبلغ المثال. نعم. وينقسم الواجب ايضا باعتبار وقت الى مضيق وواسع. فالواجب المضيق هو ما وقته مضيق. وضابط ما وقته مضيق. واجبا كان - 00:37:29

وغيره وما لا يسع وقته اكتر من فعله. كصوم رمضان في الواجب. الى كم قسم يكفى من واجب من حيث الزمن والوقت الى قسمين ما هما مضيق وواسع المضيق يطلق عليه ايضا - 00:37:49

المؤقت المضيق يطلق عليه ايضا المؤقت والواسع يطلق عليه ايضا المطلق. الواجب المطلق. هذه تصفيات وهذا من حيث زمان اداء الواجب الضابط في معرف في الواجب المطلق او المضيق والواسع - 00:38:17

ما هو الضابط الذي يجعلنا نقول هذا موسع وهذا مضيق. ما هو الطالب؟ قرأناه قرأناه قرأناه اخونا تفضل طب ممکن تحدد لي الضابط من الكتاب الذي بين يديك حدد لي الضابط من الكتاب الذي بين يديك - [00:38:58](#)

اخونا اللي استازنا دخل بعينه فهذا ليس واجبا مخيرا واسم معين. نسأل اخا بعينه هات طيب نسمع قال فالواجب المضيق وضابطه اقرأ لي بعد كلمة وضابطه وضابطه وضابطه وضابطه ايه - [00:39:25](#)

احسن احسن يكفيانا هذا نريد نتطور المسألة الصوت طاعة واجبة في رمضان صوم رمضان طاعة واجبة وركن من اركان الاسلام له بدایة وله نهاية بدایة الصوت من طلوع الفجر صادق ونهايته الى - [00:40:11](#)

غروب الشمس هذا الوقت من اوله الى اخره. يسع الى طاعة اخرى من جلده شو يعني من جلده؟ صلاة غيرهم اتنى لا يسع طاعة ثانية وثالثة ورابعة فهذا يسمى واجبا موسعا مطلقا - [00:40:47](#)

وان كان لا يسع الله هذا يسمى يسمى ايش؟ مضيقه ان رجل قال لك يا شيخ عن عندي كف علي كفارة يدي فصوم رمضان ومع رمضان ثلاثة ايام كفارة يمين - [00:41:23](#)

صمت شهر رمضان واتبعته شوال واتبعته شوال بنية صيام كبار قتل الخطأ. شهرين متتابعين جوازك العلمي الدقيق عليه ما هو؟ جوابك العلمي الدقيق عليه فهو تفضل يجوز لا يجوز؟ وربنا قال صامت شهرين من التابعين. فكيف توجه ذلك - [00:41:46](#)

نحن نقول رجل قتل اخر خطأ فوجب عليه في حق المقتول ايه وفي حق الله وجبت عليه الكفارة. والكفارة صيام شهرين متتابعين. فصوم رمضان وشوال صيام شهرين متتابعين هنا والكفارة هل ان مشروعا ممنوع؟ تفضل. هذا ممنوع ولا - [00:42:18](#)

فضل. احسنت رمضان واجب مؤقت ناجب مضيق لا يسع لغيره من جنسه من جد الصيام. واذا لا يجوز للرجل ان يصوم ثلاثة ايام كفارة يمين ونية كفارة يمين وصيام. رمضان لا يسمع لي - [00:42:52](#)

غيره وانما هو متفرج هذا الواجب الموفق وان الصلاة الصلاة واجب مؤقت ولا ولا مضيق ولا مرتاح؟ موسع. الصلاة واجب موسع.

لماذا مقدار اداء اربع ركعات. كم دقیقة لنقل عشر دقائق لنقل عشر دقائق. الوقت بين الظهر والعصر - [00:43:16](#)

لنقض ساعتين اذا نستطيع ان نؤدي من جلد الصلاة اربع ركعات متتاليات بالقراءة والافعال المخصوصة المتتالية المعينة نستطيع ان نؤديها كما مرات عديدة فيسعوا من جنسه غيره كان يسمى واجب اسألهم هل الصلوات كلها واجبها موسعات؟ هل جميع الصلوات واجبها متتابع - [00:43:44](#)

وان لا يوجد هنا كذا وهكذا؟ تفضل. اي الصلوات واجبها مضيا صلاة الصيام قيام رمضان وسع ولا مضيق؟ وضيغت ولا موسع؟ موسع صلينا ساعتين نستطيع ان نصلي في الساعة التي بعدها لان الوقت من العشاء الى الفجر اذا - [00:44:18](#)

تفضل يا اخي. صلاة الكسوف ولا موعظ ان سلمنا ولم تنجر الاية وآخرون لم يصلوا لهم ان يصلوا. فهو موسع للحيثية. تفضل صلاة الفجر مالها مضيق تصلي الفجر كم؟ كم فيها؟ صلاة الفجر لها اولها اخر. هل الشرع اوجب اشغال الوقت - [00:44:49](#)

بالقراءة والركوع والسجود وافعلوا الصلاة اذا هذا واجب ايش؟ اذا غير واضح اذا هذه الامثلة غير واضح اذا تفضل صلاة العيدin ما له؟ ما لها مؤقت ولا موزع؟ موزع. وزعننا مضيق. وسع وسع - [00:45:28](#)

وقتا معين يشغله من اول لآخر وبانتهاء الوقت انتهت الصلاة. ينتهي وقت الصلاة وسع تفضل صلاة الجنازة والتعلب ضيق؟ وسع. موسع. هات قطعت جهيزه قول كل خطيئة صلاة المغرب عند الشافعية - [00:45:59](#)

المذهب الجديد من قولهم. ووقتها فقط بمقدار الوضوء ستر العورة لازال الاقامة ثلاث ركعات او خمس ركعات. والوقت ينتهي. هذا واجب ايش؟ مضيق فقط عند الشافعية في المذهب الجديد - [00:46:28](#)

المعمول به عند الشافعية في انفسهم كما ذكر النووي في المجموع في مقدمة مجموع المعمول به المذهب القديم وليس المذهب نسمع الان كلام المصلي هذا الواجب يقول موسع يشمل الفرض ويشمل السنة يشمل - [00:46:48](#)

نسمع كلام المصلي وضابط ما وقته مضيق ولمن كان او غيره هو ما لا يسع وقته اكثرا من فعله كصوم رمضان في الواجب لماذا طالت الواجب لماذا طالت الواجب؟ ليش ما قدم رمضان؟ تفضل. باخراج القضاء - [00:47:08](#)

الخروج القضاء ومن يجيز جوابا اخر؟ نعم. يمكن اخواني فعل الصيام باكثر من نية كانت اخوه مثلا صيام الاثنين والخميس ويكون هذا الاثنين والخميس يوم الثالث عشر او الرابع عشر او الخامس عشر - [00:47:36](#)

كذلك ما يريده بالواجب صيام الولدين عليه لا تروي معه غيره. اما في فلك ان تجمع بنية واحدة اكبر من صوم الشرع قد يكون قد حثك على ذلك طيب نكمel - [00:47:58](#)

وصوم رمضان في الواجب وفتنة من شوال عند من يقول بانها لابد ان تكون متابعة بلي يوم الفطر. وهو ظاهر حديث ابي حديث ابي ايوب اخرجه الامام مسلم في صحيحه ولفظه من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان - [00:48:18](#) ثم اتبعه بست لكن قوله صلى الله عليه وسلم بست من شوال الذي لا ينسى فيه التسامح لا يلزم فيه التسامح. نعم. اما حديث ثوبان فاخرجه ابن ماجة في سننه ولفظه - [00:48:40](#)

من صام ستة ايام بعد الفطر كان كان تمام السنة من جاء بالحسنة له عشر امثالها وآخرجه ابن حبان في صحيحه بلفظ من صام رمضان وستة من شوال فقد صام السنة - [00:48:57](#)

وفي الbadia عن شداد ابن اوس وابي هريرة وجابر وقد جمع الامام الاصولي الفقيه المحدث العلائي رحمه الله. هذه المسألة بكتاب مفرد بعنوان رفع الاشكال عن عن صيام ستة ايام من شوال فمن زاد من اراد المزيد - [00:49:17](#)

المسألة فلينظر في هذه الرسالة. لكن المراد اما المست من شوال وقعت متابعة تكون ايش؟ موسعة ولا مضيئة؟ بالتسابق مضيق وان لم تكن متابعة تكون موسعة اليه كذلك والصواب انه لا يشترط التداول - [00:49:45](#)

والصواب ان هنالك طرف التتابع وان وقع التتابع فحسب من باب المصارعة لفعل الخير تسمع وهو ظاهر حديث ابي ايوب وحديث ثوبان. والايام البيض في غير الواجب. والواجب الموسع هو ما - [00:50:08](#)

يدفع وقته اكثر من فعل كالصلوات الخمس ومثاله في غير الواجب الوتر وركعتا الفجر والعيدان والضحى. قالوا ايام في غير الواجب ايام البيض موسع ولا ما هو ايام؟ ثلاثة الامام النووي في كتابه تحرير التنبية - [00:50:30](#)

من الخطأ ان نقود ايام البيض. لأن ايام كلها بيض. والصواب ان يكون ان نقول ايام الليالي البيضا ايام الليالي البيض. في الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر تكون الليالي لاكمال القمر فيها تكون ايش؟ تكون بيضة - [00:50:50](#)

لا تكون الظلمة. والواجب الموسع هو ما يسع وقته اكثر من فعله كسراء خمس باستثناء قراءة المغرب على القول الجديد عند الشافعية. ومثاله الوتر او الوتر الوتر او الوتر الوتر واجب وسنة ايش؟ سنة مؤكدة موسى على الطريق - [00:51:09](#)

وكذلك ركعتا الفجر وسنة الضحى والعيدان ان لم نقول بوجوبهما والا فالراجح ان صلاة العيدان واجبة. الراجح ان صلاة العيدان واجبة. وهذا اختيار شيخ الاسلام في البيت. يبقى نوع ثالث او قسم ثالث من اقسام الواجب آآ من حيثية الاشخاص الواجب الكتائب والواجب العيني - [00:51:32](#)

تكلموا عنه ان شاء الله في درسنا القادر. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والى فترة الاسئلة نرجو من الشيخ حفظه الله ان يوضح لنا قاعدة الفصل والوصف مع ذكر الامثلة ومتى يجوز الزيادة ومتى لا تجوز - [00:52:02](#)

رجل لحيته طويلة. تستر عورته. وهي موصولة ببدنه. فاحتفي بها في ستر ثوره ركعة وسجد. هل هذا هل هذا يجزئه؟ لا يجزئه لأنها موصولة والستر لابد ان تكون في فصل رجل قال لزوجه - [00:52:22](#)

او اختي طالق واخر قال لزوجه شعرك طالق. يدك طالقة من قال لزوجه صوت طارق تطلب؟ لا. ومن قالها يابني طارق؟ الضرب. طيب. امرأة جاءت خلف الشباك. ولا يظهر منها الا الشعر - [00:52:49](#)

صبرت اليها فلم ترى الا شعرها هل يجب عليك ان تغض بصرك عنك؟ واجب ولا غير واجب؟ واجب. فقصت هذه المرأة شعرها والقتها في الطريق. في الزبالة القمامه هل يجب عليك ان تغض بصرك عنك؟ ما الفرق؟ فصل الوضوء. ما الفرق؟ الفصل؟ في - [00:53:12](#) كثيرة جدا ذكرها ابن رجب ذكر عشرات الامثلة في كتابه الطيب النافع تحرير القواعد تحرير الفوائد وتقرير القواعد. والله اعلم. نعم. شيخنا الفاضل اخواني الله يبارك فيكم الصوت. نسمع يعني بعض الاخوة يتكلمون - [00:53:35](#)

مع بعضهم البعض. المحاضرة لن تنتهي بعد. يقول هل يجوز ان تكون تأدية الكفاره من حيث اطعام عشرة مساكين والرقم بحيث في يوم يطعم شخصا وبعد يومين يطعم شخصا اخر وهكذا. نعم ما اطلقه النوع قطر وما قيده ابن قيس - [00:53:54](#)

وبما ان الشرع قال الاطعام ولم تذكر التتابع فالاطعام من غير التتابع جائز من الندمة عن الفتنة والله اعلم شيخنا بارك الله فيكم.

ذكرتم بان الحكم الوضعي فقد يعاقب اشخاص بفعل غيرهم. ولهذا وجبت الديه على العاقل - [00:54:14](#)

فهل هذا صحيح ام الصحيح عن المجنون؟ لا صحيح على العاقلة. انا ابن عمي او شقيق قتله. ادفع ادفع. هل انا هل انا ارتكبت هذه البنية؟ لا. هذا صحيح فيعاقب في حكم خطاب الوضعيه غير المكلف. غير الجاني عندما يقام الغير والد - [00:54:35](#)

كثر ابنه زجاج سيارة الجار. هل الوالد يعاقب بان يغرم هذا الزجاج؟ هل فعله هذه الجناية خطاب الوضع. لكن هل الولد اثم؟ اثم الولد؟ غير اثم؟ ولذا بعض الاخوة وقع عندهم خوف من حكم التكليف بارتفاع الوضع. نعم. شيخنا عندما تقول هذا الامر مجمع عليه. وتجيد بان الاصوليين لم يجمعوا على - [00:55:05](#)

ذلك لاعتراض المعتزلة لهذا الاصل. فهل اعتراض المعتزلة في معتبر؟ لا ليس بمعتبر والاجماعات التي تذكر فيها تجوز ولكن انا انظر ولذا قلت حكى نعم هنالك امراض كجنون مؤقت والصرع - [00:55:35](#)

فهل يصبح التكليف مؤقتا في اوقات الصحة؟ وتتوقف في اوقات المرض؟ نعم. يقول مكلفا لما تستجب التكميم وغير مكلف لما تسقط عنه بعض شرائط التكليف. وهذا اختيار والاختيارات العلمية وغير واحد من المحققين من العلماء. هل نقول بان صيام الحائض انقضاء - [00:55:55](#)

الذى عليها واجب مضيق علما انه لا يكون في رمضان. انما يكون بعد رمضان. اه ما ثبت عن عائشة رضي الله تعالى عنها من قولها كما نمضي ما فاتنا من رمضان في شعبان يؤمن بان الواجب في القضاء في حق الحائط هو - [00:56:25](#)

ولكن كان ينشغلن بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. اي من الغزوات والاسفار ومقام النشود وغير ذلك. وفي هذا فائدة وهي ان العذر في التأخير في القضاء اوسع من العذر في الفطر في رمضان. وهذا - [00:56:45](#)

يشير الى ان تأخير القضاء واجب موسع وليس مضيق العذر الذي يجوز المرأة ان تؤجل القضاء اوسع من العذر الذي يجوز للصائمين ان يفطر لانهن كن يؤخرن القضاء بسبب شيانهن بامر رسول الله. من الاسفار والوفود وما شابه - [00:57:15](#)

فاما هذا يوجد بان القضاء واجب واسع والله اعلم. شيخنا يقول السائل انا احبك في الله. احبك الله فماذا تقول يا شيخنا في رأي المالكية وخاصة في بلادنا افريقيا المتعصبة لان الانفاق في جميع الكفارات افضل واتم باعتبار ان الشعب محتاجون اليه - [00:57:40](#)

فهم نظروا الى حكم الشارع بالتخير والله تعالى اعلم. على اي حال هذه الافضلية قد تكون في بلد دون وقد تكون في وقت دون وقت والحكم الشرعي مطلق. وليس المقيد - [00:58:04](#)

نوافق ان بعض كفارات في بعض البلدان في بعض الاحاديث قد تكون افضل لكن يبقى الحب هو الاصل والله تعالى اعلم هو الاصل والله تعالى اعلم هو الاصل والله تعالى اعلم - [00:58:20](#)